State of Libya دولة ليبيا
المجلس الأعلى للدولة
The High Council of State The

مكتب الرئيس
The President's Office

Date : 19/ أبريل/2020م التاريخ:

Ref.: 2020/ 025.1 م/أ/ الإشاري:

السيد المحترم / رئيس المجلس الأعلى للقضاء - رئيس المحكمة العليا

تحية طيبة وبعد ،،،

تأكيدا على ما جاء في كتابكم رقم (513) المؤرخ في 18/شعبان/1441هـ الموافق 2020/04/12م الموجه إلى السيد رئيس المجلس الرئاسي ومحافظ مصرف ليبيا المركزي **بأن المجلس الأعلى للقضاء** يمثل سلطة محايدة ولا يتصل بقضايا الخلاف بين المؤسسات إلا من خلال عرضها على النيابات والمحاكم وهو بالتأكيد من مبادئ الفصل بين السلطات.

إلا أننا نخشى أن يكون بعض ما جاء في الكتاب المشار إليه ((الفقرة الأولى)) مخالفا تلك المبادئ الأساسية ويمس حيادية واستقلال السلطة القضائية ملجأ الخصوم أفرادا ومؤسسات لتحقيق العدل وتبيان الحق.

كما أن ما جاء في كتابكم ((الفقرة الثانية - أن مقتضيات حالة الضرورة والوضع الذي نجم عنه إعلان حالة الطوارئ لمواجهة الانتشار الوبائي لفيروس كورونا، يترتب عليه منح هرم السلطة التنفيذية وضعا قانونيا متميزا ومشروعية استثنائية تتيح له إصدار قرارات وإجراء تصرفات قد لا يملكها في الظروف العادية)) مقيد قطعا بالإجراءات الخاصة بمكافحة هذه الجائحة فقط دون التوسع في غيرها من المسائل.

لذا رأينا من واقع واجباتنا ومسؤولياتنا مطالبتكم بضرورة إبعاد السلطة القضائية عن أي تجاذبات سياسية أو نزاعات بين السلطات العامة في الدولة إلا عن طريق ممارسة الرقابة القضائية المخول بها قانونا ودستورا حفاظا على هيبة القضاء ونزاهته وإيمانا منا بدور رجالاته في بناء دولة القانون التي تخضع فيها كل مؤسسات الدولة للقوانين النافذة وتعمل بمقتضاها.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام ،،،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

خالد عمار المشري
رئيس المجلس الأعلى للدولة

صورة لـ:
- السيد/ رئيس مجلس النواب
- السيد/ رئيس اللجنة القانونية بالمجلس الأعلى للدولة
- السيد/ رئيس المجلس الرئاسي
- السيد/ محافظ مصرف ليبيا المركزي
- السيد/ رئيس ديوان المحاسبة
- السيد/ رئيس هيئة الرقابة الإدارية
- السيد/ النائب العام
- ملف الداخلي ،،،

presidentoffice@hcs.gov.ly